I. مقدمة

شهد إجمالي الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها، والذي يتضمن أساساً الرواتب والأجور إضافة إلى التعويضات والتقديمات الاجتماعية، ارتفاعاً بحوالي 22 مليار ليرة (3 في المائة)، من 646 مليار ليرة في كانون الثاني– شباط 2013 إلى 667 مليار ليرة في كانون الثاني– شباط 2014. يشكل الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها المكوّن الأكبر من إجمالي الإنفاق الأولي، مسجلاً نسبة 29 في المائة منه في كل من كانون الثاني– شباط 2013 وكانون الثاني– شباط 2014. و يظهر الرسم البياني التالي مكونات الانفاق الأولي خلال الشهرين الأولين من العامين 2013 و2014 :

الرسم البياني 1: مكوّنات الانفاق الأولي خلال كانون الثاني– شباط 2013 وكانون الثاني– شباط 2014

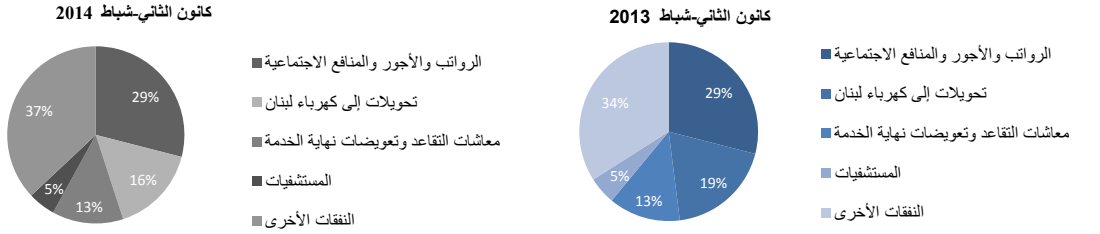

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

جدول 1: المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها–كانون الثاني– شباط 2013 وكانون الثاني– شباط 2014

(مليار ل.ل.)	مخصصات الرواتب والأجور		التعويضات /4		التقديمات الاجتماعية /5		نفقات أخرى /6		إجمالي نفقات الرواتب والأجور وملحقاتها	
	2013	2014	2013	2014	2013	2014	2013	2014	2013	2014
الجهاز العسكري	**325**	**346**	**13**	**14**	**64**	**73**	**0**	**0**	**402**	**433**
الجيش	211	215	8	8	48	28	0	0	268	251
قوى الأمن الداخلي	89	102	4	4	12	34	0	0	105	140
قوى الأمن العام	19	23	1	1	3	10	0	0	23	34
قوى أمن الدولة	6	6	0	1	1	1	0	0	7	8
الجهاز التربوي	**128**	**128**	**18**	**10**	**0**	**0**	**0**	**1**	**146**	**139**
الجهاز المدني 1/	**57**	**56**	**11**	**9**	**0**	**0**	**9**	**8**	**78**	**75**
مساهمة الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة 2/							**10**	**14**	**10**	**14**
الجمارك 3/									**10**	**6**
إجمالي الإنفاق	**510**	**531**	**43**	**33**	**64**	**73**	**20**	**24**	**646**	**667**

(1) تتضمن رواتب لوزارة الصحة العامة مدفوعة من حساب الأمانات.
(2) إن مساهمة الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة تتوزع على المستفيدين من تقديماتها من أفراد الجهازين التربوي والمدني. إلا أن توزيع المبلغ بين هذين الجهازين غير ممكن، لهذا السبب تم إدراج هذه المساهمة في بند منفصل.
(3) تتضمن هذه الأرقام رواتب وأجور الجمارك المدفوعة من حساب الأمانات لكنها لا تشمل التقديمات الاجتماعية التي تُدفع من صناديق الجمارك والتي يمكن تصنيفها فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات الثبوتية.
(4) تتضمن التعويضات العائلية والنقل وساعات العمل الإضافية وغيرها من التعويضات (بما فيها بدلات اللجان وردیات الضرائب).
(5) تتضمن تقديمات المرض والأمومة،الزواج، الولادة ،الوفاة ،الاستشفاء، التعليم، الطبابة وغيرها من التقديمات الاجتماعية، والمقدمة للجهاز العسكري حصراً.
(6) تدفع النفقات الاخرى للأجهزة غير العسكرية وهي تتضمن: (1) دفعات المكافآت (2) مساهمة الدولة في صناديق التعاضد التي يستفيد منها النواب،موظفو مجلس النواب، القضاة، المساعدون القضائيون وقضاة المحاكم الشرعية، و(3) مساهمة الدولة (بصفة ربّ عمل) في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتأمين التغطية لموظفي القطاع العام الذين لا يستفيدون من تقديمات تعاونية موظفي الدولة.

II. الرواتب والأجور وملحقاتها

من ضمن إجمالي الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها، بلغت الرواتب والاجور 531 مليار ليرة خلال فترة كانون الثاني– شباط 2014، مقارنةً مع 510 مليار ليرة مدفوعة خلال الفترة نفسها من العام 2013. يعود سبب هذا الارتفاع المسجل خلال كانون الثاني– شباط 2014 إلى ارتفاع مخصصات الجهاز العسكري بقيمة 21 مليار ليرة. بالمقابل، لم يلحظ أي تغيير في مخصصات الرواتب والاجور التابعة للجهازين المدني والتربوي خلال الفترة المذكورة من العامين 2013 و2014.

ملاحظة #1: التقرير الشهري للرواتب والاجور

تم تعديل مضمون وهيكلية التقرير الشهري للرواتب والاجور لكل من شهري كانون الثاني وشباط 2014 وذلك بعد عدم تبيان أي تغيير يذكر في فئاته المختلفة لدى مقارنته مع الفترة نفسها من العام 2013، باستثناء مخصصات رواتب وأجور الجهاز العسكري.

كما ارتفعت التقديمات الاجتماعية بقيمة 9 مليار ليرة مقابل انخفاض التعويضات المختلفة بقيمة 9 مليار ليرة خلال فترة كانون الثاني– شباط 2014.

A.II مخصصات الرواتب والاجور للجهاز العسكري

يأتي الارتفاع السنوي في مخصصات رواتب وأجور الجهاز العسكري والبالغ 6 في المائة (21 مليار ليرة) نتيجةً (أ) لارتفاع بقيمة 9 مليار ليرة في رواتب عناصر قوى الأمن الداخلي إمّا بسبب تجنيد عناصر جدد أو بسبب ترقية العناصر الحاليين، (ب) لارتفاع بقيمة 1.5 مليار ليرة في مدفوعات الدرجات الممنوحة لعناصر قوى الأمن العام، (ج) ولارتفاع بقيمة 4 مليار ليرة في تعويضات البعثات خارج لبنان والتدريبات المخصصة للجهاز العسكري، ومنها تعويضات بقيمة 3.5 مليار ليرة تم دفعها لعناصر الجيش خلال فترة كانون الثاني – شباط 2014، مقابل لا شيء خلال الفترة نفسها من العام 2013.

مربع #1: مساهمة الدولة إلى موظفي التعاونية

تدفع التقديمات الاجتماعية للجهازين المدني والتربوي من خلال تعاونية موظفي الدولة مقابل نسبة 3 في المائة من الراتب الأساسي[1]. تحدد التقديمات الأساسية التي يستفيد منها الموظفين الدائمين على الشكل التالي[2]:

i. تقديمات المرض: يرتكز المبلغ على تسعيرة التعاونية؛
ii. تقديمات الأمومة: يتقاضى الموظف تعويضاً يعادل نصف راتبه خلال فترة الولادة؛
iii. تقديمات الولادة: يتقاضى الموظف تعويضاً يعادل نصف راتبه عن كل مولود جديد؛
iv. تقديمات الزواج: تعادل قيمتها راتب شهرين. يتم دفع هذا التعويض عن زواج واحد ؛
v. تقديمات الوفاة: في حال وفاة الموظف، تتقاضى عائلته ما يوازي راتب 12 شهراً في حال حدوث الوفاة بسبب العمل، وراتب 5 أشهر في حال كانت الوفاة لا تتعلق بواجبات العمل. في حال وفاة الأهل، يحظى أو تحظى الموظف/ة بتعويض يوازي راتب شهر واحد.

بهدف تغطية عجز الصندوق، تحصل تعاونية موظفي الدولة على مساهمة.عادةً، تستعمل هذه المساهمة لتغطية تكلفة التقديمات المذكورة أعلاه، بالاضافة إلى تغطية نفقات تشغيل الصندوق.

غير أنه، من حيث التسميات، توزيع المساهمة بحسب المستفيد الأخير (الموظفين المدنيين مقابل الاساتذة) كما التخصيص وفق نوع النفقات (التقديمات مقابل النفقات التشغيلية) أمران غير متوفران ولذلك تم فصل هذا البند ضمن فئة "نفقات أخرى" في جدول مخصصات الرواتب والاجور وملحقاتها.

الجدير ذكره أن القضاة وأساتذة الجامعة اللبنانية وأعضاء المجلس النيابي لديهم صناديق خاصة تسمح لهم بالاستفادة من تقديمات وعطاءات اجتماعية.

[1] حسب المرسوم رقم 14273 تاريخ 29 تشرين الاول 1963- المادة 7، معدل بموجب القانون رقم 497 تاريخ 30 كانون الثاني 2003 (موازنة 2003)
[2] حسب المرسوم رقم 112 تاريخ 12 حزيران 1959 ومرسوم رقم 14273 تاريخ 29 تشرين الاول 1963

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال ب:

وزارة المالية
مشروع الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

تلفون: 961 1 8/981057
فاكس: 961 1 981059

بريد الكتروني: infocenter@finance.gov.lb
الموقع الالكتروني: www.finance.gov.lb

REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF FINANCE